روعة الغرائب من طرسام
كولر ريجستر TL 986
جهاز بنك المعلومات الهاتفية
غرائب طرسام للالكترونيات

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية

○ السنة السادسة والثلاثون ـ العدد ١٠٣٥٦ الخميس ١٣ رجب ١٤١٥هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٩٤م○

مركز السلام بلازا للأجنحة والشقق المفروشة
خدمة مميزة
واحة من الفخامة متعة في الاقامة
اغتنموا الفرصة
الحجز لأجازة الربيع
مازال مستمراً.. الأماكن محدودة
جدة: حي النزهة - شارع الأمير سلطان بن سعدان شمال

رأي عكاظ

القمة الاسلامية.. والالتزام المطلوب

في ظروف بالغة الدقة تتطلب مواجهتها تضامنا اسلاميا حقيقيا عقدت القمة الاسلامية السابعة وسط قناعة تامة بضرورة التوصل الى قرارات ايجابية وعملية تتناسب مع حجم وثقل التحديات الخطيرة والقضايا الهامة التي تواجهها الامة الاسلامية على مختلف الاصعدة. وتؤكد التصميم الجماعي على اعداء العمل الاسلامي المشترك دفعة قوية للامام لمعالجة قضايا الامة بوعي وحسم وادراك عميق للمتغيرات الدولية والسعي لاستثمار ايجابياتها لما يخدم اهداف الامة الاسلامية في الامن والسلام وتفادي كل سلبيات من شأنها ان تؤدي الى تهميش الدور الاسلامي المطلوب في صياغة النظام الدولي الجديد.

ولأن العالم ومن خلال الرصد لما يحدث على ساحته الواسعة من تطورات واحداث لايعترف الا بالاقوياء.. فان شعوب الامة الاسلامية في كافة بقاع المعمورة اتجهت انظارها الى الدار البيضاء منذ انطلاقة اعمال القمة الاسلامية السابعة تحدوها الامال الكبيرة والطموحات الهادفة في ان تكلل اعمال القمة بكل النجاح وان يبارك الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء الاسلامي الكبير ويسدد خطاه نحو تحقيق غاياته المنشودة في نصرة قضايا الامة الاسلامية ووحدة الصف الاسلامي في مواجهة التحديات..

وبقدر حجم الآمال التي يعلقها ملايين المسلمين في انحاء العالم على نتائج القمة الاسلامية السابعة لانتشال الامة الاسلامية من واقعها المرير الذي لايخدم سوى اعداء الاسلام والمسلمين.. بنفس القدر لم يغب عن اذهان هذه الملايين في تطلعاتها المشروعة لتضامن اسلامي حقيقي انه رغم اهمية توصل القمة لنتائج ايجابية وعملية فان ماهو اهم هو ترجمة ماتتوصل اليه القمة من قرارات وتوصيات على ارض الواقع.. وتلك بلا شك مسئولية جماعية نتمنى ان يدرك الجميع ماتقتضيه من التزام وصدق النوايا.

وان هذه البلاد بقيادتها الحكيمة الواعية وتحملها لمسئولياتها التاريخية في خدمة الاسلام والمسلمين وقضايا الامة الاسلامية وفي مقدمتها القدس وفلسطين والبوسنة والهرسك وغيرها من القضايا الساخنة لم ولن تدخر اى جهد في تحمل مسئولياتها وأداء دورها الرائد لخدمة الاسلام والمسلمين وقضايا الامة.. ذلك الدور الذى يحظى بتقدير كل الاشقاء وهو ما اكدته مجددا قمة الدار البيضاء..

ولانبالغ في القول ان المملكة التي انطلقت منها رسالة الاسلام السمحة لكل البشرية.. وفيها مايضمن للبشرية الامن والسلام الحقيقي.. تحملت الكثير ومازالت تواصل دورها الرائد دعما لقضايا المسلمين وسعيا لتحقيق التضامن الاسلامي الحقيقي الذى انطلقت الدعوة اليه من ربوع هذه البلاد..

صحيح ان قضايا الامة الاسلامية بحاجة ماسة الى عمل اسلامي مشترك تتهيأ له كل ظروف النجاح.. وصحيح ايضا ان القرارات والتوصيات الايجابية التى تصدر عن اجتماع قادة الامة الاسلامية تبعث التفاؤل بمستقبل هذه الامة ولكن يظل المحك العملي لمثل هذه القرارات في الالتزام الجماعي الجاد والمخلص بكل مايحقق التضامن الحقيقي.. والقناعة المطلقة بأن قوة الامة الاسلامية في تضامنها الحقيقي والالتزام بقيم ومبادىء عقيدتها الاسلامية..

سمو ولي العهد في كلمته لقمة الدار البيضاء:

واجبنا تصحيح صورة الاسلام بالتصدي لأصحاب النوايا السيئة

نقدر إحالة الشيخ زايد لقضية الجزر الى محكمة العدل الدولية

على العراق تطبيق كافة القرارات الدولية والكف عن الارهاب

المملكة حريصة على القيام بدورها على الساحتين الاسلامية والدولية

الامم المتحدة أخفقت في البوسنة ومجلس الامن مطالب بإعطاء دور أكبر للقوات الدولية

السعودية ـ الدار البيضاء:

استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية المشارك في مؤتمر القمة الاسلامية السابعة رؤية المملكة العربية السعودية تجاه التحديات والمخاطر التي تواجهها امتنا الاسلامية وماتتطلع اليه من آمال سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي أو الفكري او الثقافي.

جاء ذلك في كلمة المملكة العربية السعودية امس امام مؤتمر القمة الاسلامية السابعة المنعقدة حاليا في الدار البيضاء بالمملكة المغربية.

وفيما يلي نص كلمة سموه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه ﴿إن هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾..

والصلاة والسلام على رسوله الامين القائل «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».. وبعد..

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني..

ملك المملكة المغربية الشقيقة.. رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة الامة الاسلامية

معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

اصحاب المعالي والسعادة اعضاء الوفود..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يطيب لي في مستهل هذه الكلمة ان احييكم بتحية الاسلام والسلام حاملا معي من الديار التي شرفها الله سبحانه وتعالى بأن تكون مهبط الوحي ومنبع الرسالة وقبلة المسلمين تحيات اشقائكم في المملكة العربية السعودية مقرونة بدعائهم الى المولى جلت قدرته ان يكتب لمؤتمركم هذا اسباب التوفيق والنجاح.

وأود أن أبدأ كلمتي بشكر أخي جلالة الملك الحسن الثاني على مالقيناه من كرم الضيافة وحسن الوفادة في هذا البلد الكريم الذي كان ومايزال معقلا من معاقل الاسلام وحصنا من حصون الايمان ونحن على ثقة تامة بان مايتحلى به جلالته من حكمة وبما توفر لمؤتمرنا هذا من حسن الاعداد والتنظيم سوف نتمكن بعون الله وتوفيقه من تحقيق النتائج التي ننشدها جميعا.

ولايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر الجزيل الى فخامة الاخ الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال ورئيس مؤتمر القمة السادس على مابذله من جهود خيرة ومخلصة طيلة فترة رئاسته لمنظمتنا كما أود أيضا الاعراب عن بالغ التقدير لمعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد لمابذلة ومساعدوه من جهود مشكورة في القيام بمهامهم على الوجه المطلوب.

وتشرفني هذه الفرصة أيضا لأرحب بانضمام كل من طاجيكستان وتركمانستان وقيرغزستان والبانيا وموزمبيق لعضوية منظمتنا واننا على ثقة بأن مشاركتهم في اعمالنا ستعزز منظمتنا وتدعم مسيرة عملنا المشترك.

صاحب الجلالة رئيس المؤتمر..

ينعقد اجتماعنا هذا في ختام خمسة وعشرين عاما مضت على انشاء منظمتنا ويحق لنا اليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ان نعرب عن ارتياحنا لما شهدته مسيرة عملنا المشترك من تطور في مختلف المجالات. لما فيه صلاح امتنا الاسلامية والاستجابة لطموحاتها في غد مشرق بإذن الله ينعم بالامن والامان والتقدم والازدهار ومن هذا المنطلق فإننا مطالبون بالوقوف وقفة مخلصة وصادقة مع النفس نستخلص خلالها الدروس والعبر لكي تواصل امتنا انطلاقتها الخيرة وتضطلع بالدور الذي يتلاءم مع التصنيف الالهي الذي جعلها خير امة اخرجت للناس.

ان دورنا على الساحة الدولية يكتسب اهمية خاصة في غمرة التحولات التاريخية التي تشهدها العلاقات المعاصرة بعد اسدال الستار على الحرب الباردة والتوجه نحو عهد جديد من التعامل الدولي يرتكز على العدل والمساواة والحرية ونبذ استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول

وفي اطار هذا التوجه فإننا في المملكة العربية السعودية حريصون كل الحرص على اداء دورنا في الساحتين الاسلامية والدولية بما ينسجم مع آمال وطموحات امتنا الاسلامية في ظل المعطيات الجديدة منطلقين في ذلك من منهجنا الذي يرتكز على تعاليم ديننا الحنيف ومبادىء شريعتنا السمحة التي تدعو الى التعاون على البر والتقوى ونبذ كل مايؤدي الى البغي والعدوان واذا ماادركنا ان شريعتنا السماوية تحثنا على الالتزام بالمواثيق واحترام الاتفاقيات والعهود التي تنظم العلاقات بين الشعوب والدول بما في ذلك ميثاق الامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية فإن امتنا التي حباها الله برسالة الاسلام الخالدة والتي حملت نور الهداية وارست دعائم الحق والعدل والمساواة بين الشعوب لابد وان تكون قدوة في الاخذ بالاسلوب الحضاري والاخلاقي النابع من قيمها ومثلها العليا ومن ثم فانه من غير المقبول او المعقول ان نطبق على سلوكنا وتصرفاتنا بوصفنا مسلمين معايير ومقاييس ادنى من تلك التي تأخذ بها الامم الاخرى لذا فان علينا ان نلتزم بالشرعية الدولية وان نبني علاقاتنا على اساس من احترام سيادة الدول واستقلالها وحرمة حدودها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والالتزام بحل المنازعات بالطرق السلمية والامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها لحل ماينشأ من نزاعات.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة..

ايها الاخوة الكرام..

ان الالتزام بالتضامن الاسلامي والدفاع عن قضايا الامة الاسلامية هو التزام نابع من تمسكنا بالعقيدة الاسلامية نصا وروحا ومن قناعتنا الراسخة بأن ديننا الحنيف في دعوته وتعاليمه يحض على كل مافيه الخير ويوجب علينا جميعا رعاية الدعوة الاسلامية وترسيخ القيم الاسلامية ونشر تعاليم الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والدفع بالتي هي أحسن وفي اطار احترامنا لسيادة الدول والمبادىء التي تحكم تطوير العلاقات السوية بين الدول كما ان من واجبنا في الوقت نفسه ان نعمل على تصحيح صورة الاسلام في العالم بما يتفق وسماحة ديننا الحنيف وماتنطوي عليه تعاليم الاسلام من خير للبشرية وذلك بالتصدي لاصحاب النوايا السيئة الذين يروجون في وسائل اعلامهم صورا ومفاهيم مشوهة ومتحاملة على الاسلام والمسلمين.

ونود ان نؤكد في هذا المقام ان تصحيح صورة الاسلام في العالم لابد وان تعتمد اولاً واخيرا على تصحيح سلوكنا كأفراد ومجموعات ودول لنكون خير مثال لما يجب ان يكون عليه المسلم في علاقاته وتصرفاته وبالتالي فإن علينا ان نتمسك نصا وروحا بتعاليم شريعتنا الاسلامية ممتثلين لقوله جل من قائل: ﴿إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾..

اصحاب الجلالة والسمو والفخامة

ايها الاخوة الكرام.

لقد اثبت تعاوننا الحار والبناء جدواه في التصدي للعدوان العراقي على دولة الكويت حيث تم دحر المعتدين واستعادت الكويت حقوقها المشروعة في السيادة والاستقلال واصبح من الضروري الان بذل كافة السبل للحيلولة دون تكرار مثل هذا العدوان وهو الامر الذي لا يتأتى الا بالاصرار على التنفيذ الكامل والناجز لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بقضية الكويت ومن هذا المنطلق فقد رأينا في قيام العراق بالاعتراف الموثق بالكويت وحدودا وحدودها على اساس المضامين الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ خطوة هامة على طريق الالتزام الشامل والتنفيذ الكامل لقرارات الشرعية الدولية التي تشكل في مجملها وحدة قانونية غير قابلة للتجزئة او المماطلة فمازال العراق مطالبا باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين ودفع التعويضات الناجمة عن عدوانه والكف عن ارتكاب اي عمل ارهابي او تخريبي كما انه من الضروري ايضا التثبت من النوايا السلمية لحكومة بغداد بعد ان دفعت بحشودها العسكرية الى حدود دولة الكويت في اكتوبر الماضي على نحو يؤكد استمرار نواياها العدوانية تجاه جيرانها.

اننا اذ نعرب عن حرصنا التام على وحدة العراق وسلامة اراضيه فاننا نجدد التعبير عن تعاطفنا مع الشعب العراقي الشقيق ازاء المعاناة الانسانية التي يمر بها والتي يتحمل نظام بغداد وحده المسؤولية الكاملة عنها نظير عدم استجابته لقراري مجلس الامن رقم ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعالجان مسألة الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي.

ايها الاخوة..

نود ان نشير بالتقدير الى المبادرة الايجابية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي يقترح فيها سموه احالة الخلاف بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية ايران الاسلامية حول الجزر الاماراتية الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى» الى محكمة العدل الدولية بوصفها الجهة المختصة بالنظر في حل الخلافات بين الدول ونأمل ان تستجيب الجارة ايران لهذه المبادرة حرصا على العلاقات الاخوية وحسن الجوار بين جمهورية ايران الاسلامية وجاراتها من دول الخليج العربية.

ايها الاخوة..

انطلاقا من سعينا المستمر للتوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وبخاصة قضية الشعب الفلسطيني التي تشكل جوهر هذا النزاع كما تمثل في الوقت ذاته عنصر اهتمام مشترك للعرب والمسلمين على حد سواء فقد وقفت المملكة العربية السعودية مع الاشقاء الفلسطينيين وقفة ترتكز على ثوابت الاخوة العربية وركائز العقيدة الاسلامية بازالة قصارى جهودها لدعم ومؤازرة الشعب الفلسطيني الشقيق في كفاحه العادل للحصول على حقوقه المشروعة مولية عظيم اهتمامها وجل عنايتها للقدس الشريف آخذة في الاعتبار ان تحقيق اية تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي لابد وان ترتكز على الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بهذا النزاع وخاصة قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وعلى مبدأ الارض مقابل السلام وكان هذا التوجه ولايزال يشكل الاساس في مشاركتنا في مسيرة السلام منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد حيث اسهمنا مع اشقائنا الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دفع المحادثات الثنائية بين الجانبين العربي والاسرائيلي الى جانب مشاركتنا الفعلية في المحادثات المتعددة الاطراف والتي نعتبرها جزءا مكملاً للمفاوضات الثنائية وليست بديلة عنها.

ايها الاخوة..

ان الحفاظ على الامن لا يأتي عن طريق حيازة الاراضي بالقوة ولكنه يأتي بارساء دعائم السلام والتي لا يمكن توفرها الا بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وجنوب لبنان ومن ثم فاننا على ثقة بانكم تشاركوننا الرأي في أن ما تحقق من تقدم على صعيد المحادثات الثنائية بين اسرائيل وفلسطين والاردن لابد وان يواكبه تقدم جوهري مماثل على المسارين السوري واللبناني.

ايها الاخوة..

حيث ان قضية القدس الشريف تمثل جوهر النزاع العربي الاسرائيلي الى جانب كونها قضية المسلمين الاولى فليس من الممكن او المعقول قيام سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط بدون التوصل الى حل عادل لهذه القضية وعندما اتجه الرأي ـ في اطار عملية السلام ـ الى تأجيل بحث قضية القدس الى المرحلة النهائية في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية فان الدافع لذلك لم يكن على الاطلاق عدم اهمية هذه القضية وانما كان الحاجة الى توفير اجواء من الثقة تسمح بالتعامل مع هذه القضية بصورة ناجحة في مرحلة لاحقة من هذه المفاوضات ان مفهومنا الثابت للقدس الشرقية هو انها ارض محتلة ينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من حيث الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.. كما ينطبق عليها القرار ٢٥٢ الذي يعتبر اجراءات اسرائيل بضم القدس اجراء لاغيا وباطلا وبناء عليه ينبغي لنا العمل من اجل ضمان عدم قيام اسرائيل بتغيير التركيبة السكانية للقدس الشرقية وكذلك الحيلولة دون اتخاذها لاي اجراء من شأنه التأثير سلبا على نتائج مفاوضات المرحلة النهائية.

ايها الاخوة..

يأتي اجتماعنا الراهن في وقت تزداد فيه محنة الشعب البوسني المسلم نتيجة لعدوان خارجي واستمرار تعرضه لحرب التصفية والتطهير العرقي التي تشنها القوات الصربية غير مكترثة بقرارات الامم المتحدة ويشجعها في ذلك مالاحظته من عجز المجتمع الدولي ولاسيما الدول الاوروبية التي تتحمل مسؤولية خاصة في هذه القضية عن تطبيق الاجراءات والعقوبات اللازمة لايقاف العدوان الصربي وهكذا فقد قام الصرب برفض خطط السلام مرة تلو الاخرى واستمروا في تصعيد المعارك الحربية ضد جمهورية البوسنة والهرسك ومحاصرة وقصف مدنها مؤكدين في ذلك العزم على عرقلة كافة جهود السلام التي ترعاها الامم المتحدة ان ما تعرض له جيب بيهاتش مؤخرا من اعمال وحشية على يد الصرب فيه الدلالة الكافية على اخفاق الامم المتحدة في توفير الحماية اللازمة لجمهورية البوسنة والهرسك حتى في المناطق التي جرى تحديدها من قبل الهيئة الدولية كمناطق آمنة.

اننا اذ نجدد تأييدنا للتوصيات الصادرة عن مجموعة الاتصال الاسلامية في اجتماعها الاخير في جنيف فاننا على ثقة بأن هذا المؤتمر سيتبنى هذه التوصيات ويوجه بتنفيذها ليتم توضيح وجهات نظر مؤتمرنا حيال هذا الموضوع لقيادات الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاوروبية المعنية.

كما واذ نعرب مجددا عن قلقنا البالغ لاستمرار هذا الوضع المأساوي في البوسنة والهرسك فاننا نؤكد على ضرورة وضع قرارات مجلس الامن ذات الصلة موضع التنفيذ الفعلي وعلى وجه الخصوص نطالب مجلس الامن باعطاء قوات الحماية الدولية دورا اكثر فعالية من حيث زيادة عددها وتوسيع صلاحياتها بما في ذلك حق استخدام القوة وتوجيه ضربات للقوات الجوية الصربية المعتدية كما اننا نتوقع من الاسرة الدولية وبخاصة مجلس الامن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذا الوضع المأساوي اما بتوفير الحماية اللازمة للشعب البوسني المنكوب او بتهيئة السبل التي تمكنه من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن نفسه وفقا لما نصت عليه المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة كما نناشد المجتمع الدولي بتوفير المساعدات الانسانية العاجلة لاغاثة الشعب البوسني المنكوب.

أيها الاخوة..

ان استمرار النزاع والاقتتال بين قيادات وفصائل المجاهدين في افغانستان مازال يثير في نفوسنا جميعا شعورا بالاحباط والالم لما آلت اليه الامور في هذا الجزء العزيز من عالمنا الاسلامي ولقد بذلت المملكة العربية السعودية منذ اندلاع الفتنة الكثير من المساعي والجهود في سبيل اعادة الوفاق والوئام بين الفصائل الافغانية المتنازعة واهمها الجهود التي تتوجت بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في رحاب بيت الله الحرام بمكة المكرمة عام ١٩٩٣م ولا يسعنا اليوم الا ان نجسد مناشدتنا لجميع فصائل الجهاد الافغاني بالتوقف فورا عن الاقتتال والالتزام المخلص باتفاق مكة المكرمة نصا وروحا والتوجه الى الاعمار والتنمية.

ايها الاخوة..

مازالت الصومال تعاني من حالة التأزم وعدم الاستقرار والفوضى السياسية ومع ترحيبنا واهتمامنا بمحاولات الوفاق التي تبذل بين الفئات المتقاتلة في الصومال الشقيق فان الامل يحدونا في ان تفضي هذه المحاولات الى تحقيق المصالحة الوطنية واعادة السلام والامن والاستقرار الى ربوع هذا البلد العربي المسلم.

ومن ناحية اخرى فاننا نتابع ايضا بقلق التطورات الناجمة عن تفاقم الصراع الدائر بين دولة عضو في منظمتنا هي جمهورية اذربيجان مع جمهورية ارمينيا والذي نتج عنه احتلال ارمينيا لجزء من اراضي اذربيجان واننا اذ نرى في هذا الاحتلال خروجا على مبدأ عدم جواز استخدام القوة في حل المنازعات لنؤكد على ضرورة انسحاب القوات الارمينية من الاراضي الاذربيجانية ونقل الموضوع الى طاولة المفاوضات سعيا من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة تحفظ لشعب اذربيجان حقوقه المشروعة.

صاحب الجلالة رئيس المؤتمر..

ايها الاخوة..

مازال الوضع في جامو وكشمير يشكل عنصر توتر دائم بين الجارتين الهند وباكستان واحد اسباب عدم الاستقرار في هذا الجزء من العالم وان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تؤكد اهمية التوصل الى حل تفاوضي لمشكلة كشمير وفقا لقرارات الامم المتحدة فانها تتطلع الى قيام تعاون فعال بين الهند ومنظمة المؤتمر الاسلامي لتحقيق الحل السلمي المنشود لهذه القضية المزمنة.

ومن المسائل الاخرى التي يجدر بمؤتمرنا ان يوليها عنايته واهتمامه هي اوضاع الاقليات الاسلامية في عدد من الدول وما يواجهه بعض اخوتنا في العقيدة من قهر واضطهاد واذا كان من حق كل دولة ان تطلب من مواطنيها الولاء فمن حق الاقليات المسلمة ان تعيش ايضا في سلام وان تعامل على قدم المساواة مع غيرها من المواطنين ولاشك بأن اهتمام مؤتمركم بهذه المشكلة سيعمل على توفير فرصة للاقليات الاسلامية لتحسين اوضاعها وتخفيف معاناتها في البلدان التي تتواجد فيها.

ايها الاخوة..

ما احوجنا ونحن نتدارس عموم عالمنا الاسلامي والتحديات التي تواجهها امتنا من أن نولي موضوع التنمية الاقتصادية ما يستحقه من التأمل والتبصر وادراكا من المملكة باهمية التنمية الشاملة فقد كانت اول من دعا الى انشاء البنك الاسلامي للتنمية واعتقادا منا بضرورة التعاون والعمل المشترك في هذا المجال الحيوي فاننا نرى اهمية تبني استراتيجية واضحة وشاملة للتعاون الاقتصادي بما في ذلك النظر في اتخاذ قرارات تزيل العقبات التي تعترض طريق التجارة بين الدول الاسلامية وتسمح بحرية الاستثمار فيما بينها وتفتح قنوات جديدة تتيح لرجال الاقتصاد والمال اقامة مشروعات صناعية وزراعية مشتركة.

أيها الاخوة..

ان التعاون الاقتصادي بين دولنا لايكفي في حد ذاته لحل مشكلة الاستجابة لمتطلبات التنمية ذلك ان معالجة المشاكل الاقتصادية العالمية لا يمكن ان تتم الا على المستوى العالمي وفي اطار المسئولية الدولية وعبر القنوات الدولية المعنية بالاصلاحات الهيكلية وعبر المزيد من الجهد التنموي الدولي المشترك ومع ذلك فان امامنا في اطار هذا المؤتمر مسئولية محددة في معالجة مشاكل العالم الاسلامي الاقتصادية واشير على وجه الخصوص الى الدول الاقل نموا ودول السهل الافريقي التي عانت وتعاني من مشاكل القحط والجفاف طيلة العقد الماضي والدول الاسلامية ذات الاوضاع الخاصة كالدول البرية غير المطلة على شواطىء ومن هذا المنطلق فإنني اوصي مؤتمركم الموقر بان يولي اهتماما خاصا باوضاع هذه الدول.

وانسجاما مع رغبة المملكة في التخفيف من مديونية الدول الاعضاء في منظمتنا فقد بادرت الى الغاء الديون الحكومية المستحقة على الدول الاقل نموا وارجو ان يكون في ذلك بادرة تشجع الاسرة الدولية وبخاصة الدول الصناعية على اتخاذ اجراءات مماثلة لصالح الدول الاسلامية الاقل نموا كفيلة بتخفيف اعباء الديون على الدول الاسلامية.

ايها الاخوة..

في اطار الاسهام في التخفيف من معاناة اخوتنا في دول السهل الافريقي يسعدني ان اجدد لمؤتمركم هذا عزم المملكة العربية السعودية على مواصلة برنامجها للتنمية الريفية ولمكافحة الجفاف والتصحر في بلدان السهل الافريقي مساهمة منها في مساعدة البلدان الشقيقة في هذه المنطقة على التصدي لمشكلة القحط والجفاف التي تعاني منها منذ فترة غير قصيرة.

ايها الاخوة الكرام..

لقد قطع العمل الاسلامي المشترك شوطا كبيرا منذ اقرارنا لاستراتيجية وبرنامج العمل الصادر عن مؤتمرنا الثالث المنعقد في مكة المكرمة واعلان داكار الصادر عن القمة الاسلامية السادسة واود بهذه المناسبة ان اسجل بالتقدير الجهود الخيرة التي بذلها فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال بصفته رئيسا للجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا بصفته رئيسا للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وفخامة الرئيس فاروق ليغاري رئيس جمهورية باكستان بوصفه رئيسا للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي في تنفيذ اهداف استراتيجية وبرنامج العمل الاسلامي المشترك.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أعلن عن تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح انشطة منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها الفرعية لتمكينها من خدمة اهداف مسيرة العمل الاسلامي المشترك والغايات النبيلة التي تضمنها بلاغ مكة المكرمة التاريخي واعلان داكار.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة..

أيها الاخوة الكرام..

ان الامة الاسلامية تقف على اعتاب صفحة تاريخية جديدة تنبض بالوعود كما تحفها بالمخاطر واذا كانت الحضارة الاسلامية هي التي قادت العالم باسره عبر قرون من النهضة والازدهار وعلى اسس من العدل والاخاء والمساواة فانها اليوم مدعوة بالحاح الى ان تواصل هذا الدور الريادي والحضاري وسط عالم يشكو من الخواء الروحي ويتعطش الى اليقين والايمان الذي يجسده ديننا الحنيف قولا وفعلا.

ان مسؤوليتنا التاريخية تحتم علينا النهوض بعبء هذه الرسالة الخالدة بقلوب ملؤها التقوى ونفوس عامرة بالامل والرجاء بمستقبل افضل لامتنا الاسلامية وان يقترن قولنا دائما بالعمل الجاد والمخلص انفاذا لقوله عز وجل في محكم كتابه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

جانب من اعمال المؤتمر الاسلامي بالدار البيضاء امس

السقاف للأقمشة
يقدم التخفيضات الكبرى
على جميع الأقمشة الراقية
من البيوت العالمية
تبدأ من: ١/٧/١٤١٥هـ
لمدة محدودة
شارع المكرونة ـ مجمع الشرق التجاري
هاتف ٦٧٢٧٣٥١ جدة
تصريح غرفة جدة ـ رقم ٦٧٩٢

تشكر
[illegible]
إدارة مستشفى فقيه
وعلى رأسهم [illegible]
على مابذلوه من عناية واهتمام زائدين
بعلاج والدتهم
السيدة/ [illegible]
كما تشكر كل من ساهم في علاجها
من الأطباء الأفاضل وعلى رأسهم
الدكتور الاستشاري
عادل عبد الرحمن
استشاري الأمراض الباطنية
كذلك تشكر أعضاء فريق العناية المركزة
بالمستشفى على الرعاية الفائقة وعلى رأسهم رئيسة
العناية المركزة الدكتورة/ زينب أبوطالب
كما تشكر جميع العاملين بالمستشفى
من إدارة وأطباء

في فاشن سنتر
أكبر التنزيلات
وأصغر الأسعار
تستمر التنزيلات من ٥ ديسمبر حتى ٤ يناير ٩٥
فاشن سنتر
fashion center
شركة الملابس العالمية
الرياض: شارع التخصصي
جدة: مركز الخياط التجاري - شارع التحلية